

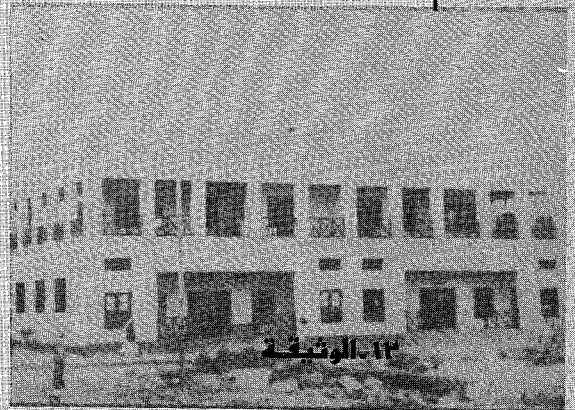
# لمحات من الأحوال السياسية

## في عهد الشيخ عيسى بن علي آل خليفة

لقد شهدت الفترة التي سبقت حكم الشيخ عيسى بن علي آل خليفة موجة من الفتن والاضطرابات والخلافات بين الحكام بتأثير الأجانب مما مهد للتدخل البريطاني في البحرين بل كانت من أهم الأسباب للتدخل الأجنبي عموماً . فقد عمت البحرين فتن داخلية وحروب ومنازعات بين الشيخ محمد بن خليفة وعم والده الشيخ عبدالله بن أحمد حتى أن الشيخ محمد أقصى عم والده في ١٨٤٣م من البحرين . عمت الفتنة مما أدى إلى التدخل العسكري البريطاني في البحرين عام ١٨٦٨م . وقبض الإنجليز على الشيخ محمد بن عبد الله والشيخ محمد بن خليفة ونفيا إلى الهند . ووسط تلك الاضطرابات استطاعت بريطانيا أن تفرض اتفاقياتها ومعاهداتها لحماية البحرين في عهد الحاكم الجديد ، عهد الشيخ عيسى بن علي آل خليفة . وبدأ العثمانيون يحاولون السيطرة



12 - AL WATHEEKAH



١٣. الوثيقة

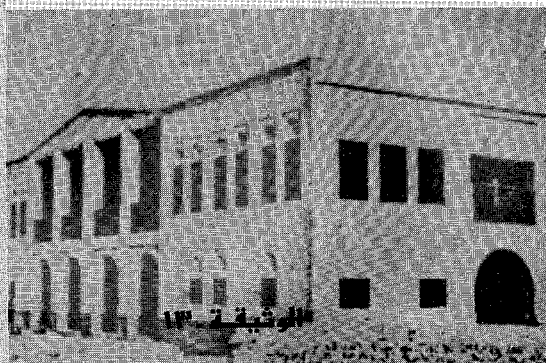


# تعاليم البحريين

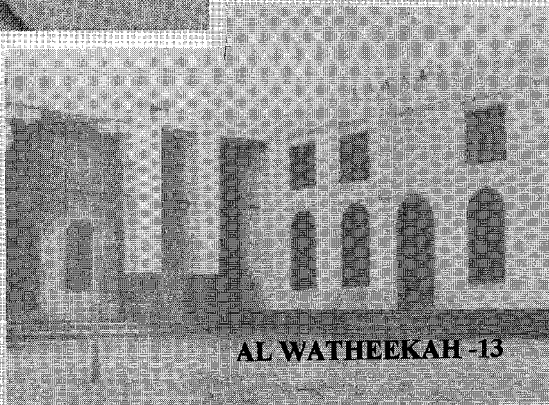
(١٨٦٩-١٩٣٢م)



بقلم:  
الدكتور علي أبا حسين



المكتبة - ١٣



AL WATHEEKAH -13



على البحرين . وشهد العام الأول من حكم الشيخ عيسى بن علي آل خليفة سلسلة من التطورات الهامة فقد أيد الشيخ زايد بن خليفة حاكم أبوظبي تولي الشيخ عيسى الحكم في البحرين فأرسل رسالة إلى ببلي المقيم في الخليج وفيها يبلغه بسروره . بتسلم الشيخ عيسى زمام الحكم . كما اعترفت بريطانيا بالحكم الجديد فأرسلت حكومة بومباي إلى وزارة الخارجية بلندن رسالة فيها اعتراف وتأييد للشيخ عيسى مادياً ومعنوياً واستعدت بريطانيا لإحباط أية محاولة تقوم ضد الحكم الجديد فأصدرت الأوامر إلى قائد السفينة الحربية (كلاید) بإطلاق النار ضد أية سفينة قد تتوجه نحو البحرين من الساحل الشرقي حيث يقيم ناصر بن مبارك . وهنا احتجت الدولة العثمانية ضد زيارة السفن الحربية البريطانية للبحرين \*

المقيم السياسي في الخليج العربي إلى قيادة تلك السفن يقول : [وصلتني الأخبار بأن سفناً اجتمعت في البدعة - البدع - وأماكن أخرى تريد الزحف نحو البحرين وإني أحب أن أذكركم لما حدث في العام الماضي وفي الوقت نفسه أذكركم في حالة خرق بنود الهدنة في المياه الخليجية فإني مضطر إلى تنفيذ أوامر الحكومة وسأتولى القيام بعمليات بحرية وإن باخرة حكومية على وشك المغادرة إلى البدعة ، وعليكم أن تسلموا الزكاة وذلك حسب اتفاقية ١٨٦٨م].<sup>(٣)</sup> وقد تلقى الشيخ عيسى بن علي آل خليفة

وكان المسئولون لدى الباب العالي ينظرون إلى البحرين باعتبارها إقليمياً تابعاً لهم وقد أعلنوا ذلك في عام ١٨٦٩م<sup>(١)</sup>. وأرسل والي بغداد إلى وزارة الخارجية العثمانية رسالة في أواخر عام ١٢٨٥ هجرية - ١٨٦٩م وردت إليه من ولاية البصرة وفيها : (أن نحو ستين سفينة تتجه من الساحل الشرقي تنوي الهجوم على البحرين) وعلى أثر سماع شيخ البحرين لهذا النبأ قام هو الآخر بجمع سفن حربية للقتال . كما بعثت بريطانيا سفناً حربية إلى مياه البحرين لحماية رعاياها في البحرين<sup>(٢)</sup> فكتب الكولونيل ببلي

الزكاة لعام واحد بعد توليه الحكم عام ١٨٦٩م<sup>(٤)</sup>.

ولما كان الباب العالي يرغب في احتلال جزر البحرين إثر احتلاله للأحساء عام ١٨٧٠م فقد صرح مدحت باشا : أن البحرين وتوابعها كانت تابعة لقائم مقام نجد وأنها أصبحت بالتالي تابعة للإمبراطورية العثمانية<sup>(٥)</sup>. إلا أن بريطانيا رفضت ذلك واعترضت على تصريح مدحت باشا وذكرت بأن البحرين لم تكن جزءاً من الأراضي العثمانية قط وإنما هي دولة مستقلة<sup>(٦)</sup>. وفي الوقت نفسه فقد كانت العلاقات جيدة بين الشيخ محمد بن ثاني والشيخ عيسى بن علي بن خليفة وذلك في مضمون رسالة أرسلها لشيخ البحرين يطلب منه أن يخبر المقيم عن المشاكل التي تواجهه ويعرض عليه أنه صديق حميم (وفي برقية بتوقيع مدحت باشا تفيد أن النظام في نجد جيد وقد أرسلت فرقة عسكرية إلى قطر فعاد الأمن هناك)<sup>(٧)</sup>.

وكان نافذ باشا يرى أن قطر جزء من الدولة العثمانية ويريد الاستيلاء عليها أما مدحت باشا فيجيبه بالتأني خوفاً من ادعاء الغرب بأنها مستقلة أو أنها تابعة للبحرين ولذا لا بد أن يتقرب لأهل قطر ثم يستولي عليها<sup>(٨)</sup>.

وقد تم إصدار الأوامر بعدم الاعتداء على شيوخ البحرين القاطنين في قطر وذلك لمساعدتهم الدولة العلية<sup>(٩)</sup> واتجهت العساكر العثمانية من البصرة فالكويت ثم إلى القطيف في طريقها للبحرين وذلك لمنع الأمير سعود بن فيصل من دخول البحرين وكان ذلك في صيف ١٨٧١م<sup>(١٠)</sup>.

وفي أوائل سنة ١٨٧١م كانت محاولة يجري الاستعداد لها من جانب العثمانيين لبسط السيادة على البحرين . وسرعان ما وجد الأتراك الفرصة لتحقيق ذلك حين قدم أمير معزول من جنوب نجد طلباً إلى الحكومة العثمانية لمساعدته في العودة إلى الحكم على أن يبقى تابعاً لها<sup>(١١)</sup>.

وتلقى المقيم البريطاني في بغداد عام ١٨٧١م معلومات مؤداها أن الحملة المقترحة على نجد لو نجحت فستوجه تركيا اهتمامها مباشرة للبحرين وأنكر المسئولون العثمانيون هذا المخطط حين احتجت بريطانيا على خططهم الرامية إلى ضم البحرين للدولة العثمانية وذلك في إبريل ومايو عام ١٨٧١م . وفي الوقت نفسه طلبت الدولة العثمانية من قادتها عدم الاقتراب من جزر

البحرين كما قام ببليي ، المقيم البريطاني بزيارة للبحرين مع ثلاث سفن ليؤكد للشيخ عيسى بن علي شيخ البحرين التزام بريطانيا باتفاقية ١٨٦١م<sup>(١٢)</sup>.

وفي الوقت نفسه أبلغت السلطات العثمانية المندوب البريطاني في القسطنطينية بأن الدولة العثمانية لا ترغب في فرض سيطرتها على البحرين وجنوب الجزيرة العربية وإنما تستهدف العمليات العسكرية العثمانية إعادة الاستقرار والأمن في المنطقة كما أرسل السكرتير السياسي في بومباي رسالة إلى الكولونيل ببليي المقيم البريطاني في بوشهر يؤكد له عدم رغبة السلطات العثمانية في فرض سيطرتها على البحرين<sup>(١٣)</sup>.

إلا أن القوات العسكرية البحرية العثمانية قد تزايدت في عام ١٨٧٠م في الخليج وعندما وصل قائد البحرية العثماني إلى البحرين رفع العلم العثماني وأطلقت إحدى وعشرون طلقة مدفع تحية له ، ويقول الكابتن داوتي أن هذا العمل كان بمثابة ممارسة السيادة العثمانية وبعد أن تأكدت من أن العلم كان عثمانيا اقترحت على الكولونيل ببليي أن يسأل القائد العثماني عن الإحدى وعشرين طلقة التي أطلقها ولمن كانت هذه التحية ؟ . فأجاب القائد

العثماني بأنه لم يكن لديه أي علم عربي فاستخدم علمه نفسه لأنه يشبه العلم العربي كما أنه أطلق طلقات مدفعية تحية للقلاع العربية ولم يكن هذا التفسير قابلا للاعتراض عليه لكنه أشار إلى ميول الدولة العثمانية نحو تأكيد سيادتها في المياه الخليجية وإلا كيف تطلق ٢١ طلقة مدفع تحية لقلعة طينية منهدة في حين لا تطلق عادة أكثر من خمس طلقات في تحية قلعة عربية وثلاث طلقات فقط للشيخ<sup>(١٤)</sup>.

وفي هذه الفترة حدثت (وقعة ربيجة) وسببها أن خلافا حدث بين الأخوين عبد الله وسعود ابني الأمير فيصل بن تركي وهزم سعود فاتجه للبحرين ونزل عند الشيخ عيسى بن علي حاكم البحرين مما أغاظ أخاه عبد الله فاتفق مع الشيخ قاسم بن ثاني فأغاروا على قبيلة النعيم في قطر لأنها موالية لشيخ البحرين وحاصروا النعيم في قلعة ربيجة حتى نفذت مئونتهم وصادر إبلهم وأنعامهم وحلّاهم فاتجهوا صوب شيخ البحرين الشيخ عيسى بن علي الذي وجدوه بأسطوله قادما لنصرتهم فنقلهم إلى البحرين وسميت هذه الحادثة (بوقعة ربيجة) والتي حدثت عام ١٢٨٧هـ جرية - ١٨٧٠م<sup>(١٥)</sup>. ووصل مبعوث من الأمير سعود بن

فيصل بن تركي إلى الشيخ عيسى بن علي آل خليفة في البحرين في ١٨ مايو ١٨٧١م بعد أن انتصر سعود على قوات أخيه عبد الله وقد أطلقت عدة طلقات مدفع في البحرين تحية واحتفالاً بنصر قوات الأمير سعود وقد لجأ الأمير سعود إلى البحرين لكي ينظم قواته في البر الرئيسي<sup>(١٦)</sup> وقدم الأمير سعود إلى الشيخ عيسى بن علي هدية لمساعدته له وكانت عبارة عن سيف يسمّى (السيف الأجرّب) وهو سيف الأمير تركي بن عبد الله بن محمد بن سعود المتوفى ١٢٤٩ هجرية فلقد حدث خلاف بين أحفاده ومنهم الأمير سعود بن فيصل بن تركي الذي زار البحرين أكثر من مرة ، ولم تطل إقامته فخرج إلى قطر حيث واجه مقاومة شديدة من معارضيّه وهم من أتباع أخيه عبد الله بن فيصل بن تركي إلا أنه غادر قطر متوجّهاً إلى البحرين ثانية ثم إلى عمان ، ومن هناك كاتب سعود بن فيصل الشيخ علي بن خليفة بن سلمان آل خليفة الذي كان وقتئذ حاكماً على البحرين كاتبه سعود يريد القدوم للبحرين فكتب له الشيخ علي بقوله حياك الله وسأكون بصفك .

ولكن صادف أن قتل الشيخ علي بن خليفة سنة ١٢٨٦ هجرية وخلفه

الشيخ عيسى بن علي آل خليفة فكتب له الأمير سعود بقوله : كان لي اتصال بوالدك وإن عبد الله يرهبكم ويرغبكم . فأجابه الشيخ عيسى بن علي إذا جئت للبحرين فسوف أحملك . فقدم الأمير سعود فاستقبله الشيخ عيسى بإكرام وحماه ولما طلب من الشيخ عيسى المساعدة أمده ببعض الرجال من البحرين وكتب له مع العجمان في العقير فانتصر الأمير سعود بمعارك على أتباع عبد الله بن فيصل ودخل الإحساء وذلك سنة ١٢٨٧ هجرية وحين قدم الأمير سعود بن فيصل للبحرين قدم سيف جده تركي وهو السيف الأجرّب هدية للشيخ عيسى بن علي آل خليفة رمزاً للتعاون والوفاء إذ كانت البحرين في عهد الأمير سعود بن فيصل مركزاً للتشاور وتنسيق العمل مع شيخها في سبيل خطوات لاحقة استطاع بعدها الأمير سعود أن يتولى الحكم في بلاده لمدة خمس سنوات من ١٨٧١ إلى ١٨٧٦م .

أما السيف الأجرّب فقد انتقل إلى الشيخ عيسى بن علي آل خليفة . وقد اعتاد شيوخ البحرين أن يسلموا على جلالة الملك عبد العزيز حين زيارته إلى المنطقة الشرقية . وحين اتجه الشيخ حمد إلى الظهران استقبله جلالة الملك وكان الهدف من هذه



الزيارة توجيه الدعوة لجلالته لزيارة البحرين فقبلها جلالته وتمت الزيارة في مايو ١٩٣٩ م . وقدم الشيخ حمد السيف الأجر إلى جلالة الملك عبد العزيز الذي قال : ( هذه ذكرى منا عندكم فابقوه لديكم ) . وطلب شيخ البحرين من المقيم يبلي رأيه في فشل الأمير سعود بن فيصل أمام القوات العثمانية في الإحساء ولجونه إلى قطر وخشي أن يتجه للبحرين في الوقت الذي يلتزم فيه شيخ البحرين بالحياد التام . وقد نصح يبلي شيخ البحرين بالحفاظ على الحياد في النزاع القائم بين العثمانيين وآل سعود وأن لايسمح للأمير سعود بن فيصل أن ينزل في البحرين<sup>(١٧)</sup> ولكن شيخ البحرين رحب بالأمير السعودي حين طلب منه المساعدة ضد العثمانيين .

وفي رسالة من دار المقيم في الخليج يذكر فيها مترجم المقيمة بأن الشيخ عيسى بن علي كتب خطاباً بتاريخ ١٩ مايو ١٨٧١م إلى الكولونيل يبلي الذي كان مقيماً في الخليج يرحب بزيارته للبحرين ويخبره أن العثمانيين يستعدون لاحتلال البحرين وفي هذه الفترة كان شيخ البحرين قد عين من قبله نائباً عنه في (البدغ) وقد ضيقوا عليه فتوجه إلى البحرين فأرسل

الشيخ عيسى رسالة إلى الكولونيل يبلي يقول فيها : ولما كنت قد طلبت مني أن لاأتحرك في البحر فقد لبيت الطلب ولكني الآن مضطر للدفاع عن بلادي وحماتها وأنا على أتم استعداد للدفاع عن البلاد وختم الشيخ عيسى رسالته بأنه ينتظر الجواب من المقيم الكولونيل يبلي<sup>(١٨)</sup>.

فكتب الكولونيل يبلي إلى شيخ قطر بأن تركيا لاتتوي الاعتداء على الخليج ويجب على رؤساء الخليج أن يحافظوا على تعهداتهم في إطار معاهدة السلام وأن الأسطول البريطاني يرسو بين (رأس ركن) و (رأس تنورة) لمواجهة أية مفاجآت<sup>(١٩)</sup>.

وأكد الشيخ عيسى بن علي آل خليفة إلى الكولونيل يبلي بأن استعدادات تجري في الساحل الشرقي ضد البحرين من قبل العثمانيين ومن والاهم في المناطق الخليجية الأخرى<sup>(٢٠)</sup> وعلى أثر ذلك فقد قام الكولونيل هربرت بزيارة رسمية إلى مدحت باشا الحاكم العام العثماني وأكد له مدحت باشا عدم رغبة الدولة العثمانية للاعتداء على البحرين<sup>(٢١)</sup>. وفي الوقت نفسه كتب الكولونيل يبلي إلى الشيخ عيسى بن علي آل خليفة أن السلطات العثمانية تؤكد على التزاماتها بعدم فرض

يتمسك شيخ البحرين بمعاهدة السلام المبرمة بين بريطانيا والبحرين<sup>(٢٦)</sup>.

وقد أجاب الشيخ عيسى بن علي آل خليفة الكولونيل بيلي بأنه حريص على تطبيق الموائيق والعهود السابقة التي تمت بين شيخ البحرين وبريطانيا واستطرد الشيخ عيسى بقوله : وقد نقلت ذلك للأشخاص الذين يستفيدون من مغاصات اللؤلؤ<sup>(٢٧)</sup>. وكانت وجهات النظر مختلفة بين نافذ باشا الذي كان يريد احتلال قطر باعتبارها جزءاً من نجد ومدحت باشا الذي يرى بأن لايسمح لأحد أن يسيطر على قطر وأن يستخدم السياسة مع سكانها وفي الوقت نفسه أن لايتعدى أحد على البحرين وبهذه الطريقة يمكن تحقيق الهدف لاحتلال قطر وانتزاعها من السيطرة الأجنبية<sup>(٢٨)</sup>.

وقد رفض شيخ قطر أي تعامل مع العثمانيين لكن ابنه جاسم وعدهم بالتعاون معهم حتى أنه رفع العلم العثماني على قصره<sup>(٢٩)</sup> في البدع بينما يرفرف العلم العربي على قصر والده الشيخ محمد بن ثاني فأرسل العثمانيون علماً عثمانياً إلى شيخ قطر لكي يرفعه وقد قبله باعتبار بلاده جزءاً من البر الرئيسي التابع للعثمانيين<sup>(٣٠)</sup>.

سيطرتها على البحرين أو بلدان الخليج الأخرى وتستخدم السفن لنقل الجنود إلى أقرب ميناء إلى نجد . أما إذا ارتكبت أي قوة عسكرية خرق بنود المعاهدة فإن السفن البريطانية ستتصدى لها<sup>(٣١)</sup>. وتفيد برقية عثمانية أن رجلاً قديم من البحرين إلى القطيف سرّاً وكان يتجسس للتعرف على حركات الجيش الذي ينوي غزو البحرين وبعد أن قُيُض عليه ووجهت إليه بعض الأسئلة تبين من تقاريراته الشفوية أن الأهالي في البحرين يظهرن التبعية للدولة العلية ما عدا رؤساء البلاد وأعيانها ويختتم القائد العثماني برقيته بأنه يريد استمالتهم بالحسنى<sup>(٣٢)</sup> وكانت القوات العثمانية وعددها حوالي ثلاثة آلاف جندي تتقدم نحو الإحساء لاحتلالها بعد أن احتلت القطيف وقد احتلتها بدون مقاومة<sup>(٣٤)</sup> وأن بريطانيا تعلم بأن الحركات العسكرية العثمانية تهدف إلى استقرار الأحوال في نجد وليس لها طموحات في بلدان الخليج العربي<sup>(٣٥)</sup>.

وأرسل الكولونيل بيلي المقيم في الخليج رسالة إلى الشيخ عيسى بن علي آل خليفة تتعهد فيها بريطانيا بتحمل مسؤولياتها تجاه البحرين ومناطق الغوص التابعة لها على أن



وقد اعترضت بريطانيا على رفع العلم العثماني في قطر لكن مدحت باشا ادعى أن التأكيدات التي قطعتها الدولة العثمانية هي بعدم التدخل في شئون البحرين دون أن تتعهد بعدم التدخل في شئون قطر<sup>(٣١)</sup>.

وكانت بريطانيا تراقب السفن العثمانية التي تتزود بالماء والتموينات من البحرين فقد وصلت سفينة عثمانية إلى البحرين وربما هي التي أشار إليها وايتمن حيث أصابها عطب في (حوار) وكان شيخ البحرين هناك فأمر شيخ البحرين بإصلاحها وأكرم الجند العثماني الذين كانوا على متنها وقدم لهم المنونة والماء وأوصلهم إلى العقير ووردت إلى شيخ البحرين رسالة شكر من الدولة العثمانية<sup>(٣٢)</sup> ولما زار الأمير عبد العزيز بن سعود بن فيصل بن تركي البحرين واجتمع مع الشيخ عيسى بن علي آل خليفة اعترض الإنجليز على تلك الزيارة وطلبوا من شيخ البحرين أن لايتدخل في الخلافات القائمة وقتئذ بين العثمانيين وآل سعود وقد برر الشيخ عيسى بن علي زيارة الأمير السعودي بأنه ينوي اتخاذ البحرين مقراً له وأن يعيش فيها بأمان لكي يزاول التجارة<sup>(٣٣)</sup> وكان كاتب الأخبار ميرزا أبو القاسم قد التحق بالسفينة

الحربية (هوغ روز) منذ وصولها للبحرين ويقول ميرزا : وفي كل يوم أنزل في الصباح الباكر من السفينة إلى جزيرة البحرين في جولة استطلاعية وأرجع إلى السفينة عند المغرب لأخبر القبطان (غوتري) بما حصلت عليه من معلومات كالعادة . وعندما نزلت اليوم رأيت زحاما حول منزل الراحل الشيخ علي بن خليفة بن سلمان آل خليفة بالمنامة حيث يعيش فيه الشيخ الحالي ابنه عيسى بن علي وكان الأمير عبد العزيز قد ركب حصاناً ومعه عشرة من الخدم يسيرون خلفه وأربعة يسيرون أمامه وعبد العزيز شاب طويل القامة حسن الطلعة وعليه ملامح القيادة وله شخصية وقد دخل الأمير عبد العزيز بن سعود بن فيصل في بيت الشيخ عيسى بن علي آل خليفة<sup>(٣٤)</sup>.

وجدير بالذكر فقد منع شيخ البحرين البدو من دخول البحرين وربما كان ذلك بسبب سوء الأحوال الصحية في القطيف وانتشار الأمراض المعدية كالكوليرا والسل في البدع وفي حالة إصابة شخص بمرض الكوليرا أو السل فإنه ينقل إلى خارج المدينة ويترك هناك لمصيره المحتوم دون أية رعاية<sup>(٣٥)</sup> وأن هذه الأمراض تنتشر

صاحب السعادت والنجاة  
 اذ لا مفر من كتابك هادئ  
 نه مفر من كتابك شرار  
 نسر عناية على عكس بعد يا آفر  
 انظر الى هذه آفة نكره  
 ماله مقدار هو بدو منه  
 عشية يديه  
 نسلمه بيدك  
 السلام



بسم الله الرحمن الرحيم



# مجلس وزراء سلطنة عمان



سنة ١٩٢٠

سنة ١٣ الهجرية

قائمة

٢٦٢  
نمبر

مستورع  
مجلس وزراء  
الجناب الاجل الامجد حميد الشيرازي الامير عيسى بن علي آل خليفة المحترم

حرم الله تعالى سلامه عليكم رحمته وبركاته انما نحمد الله الحكيم لاجتمه محرم بين المؤمنين  
كتاب الضفا هو السؤال عن كيفية احوالكم زحوا انكم في حال اسر ولا تزدجدة الاطراف  
يلزم فقهنا بكم لا الخيرة فضل الله وهذا الوصل المحب الوالي مظفر سليمان بن سويلم  
لاجل المعالجة عند الحكيم الذي يجر فكر فصول النظم عليكم كما انتم في اهله والاهاء  
دائما تشرفنا باخباركم وكننا بكم ولجنا بكم فغرض ودمه بخير والسلام على اصحابكم  
الكرام كما نزهنا كافة

١٢٤٢  
سنة ١٩٢٠  
شعبان ١٢٤٢  
مصر

سيد تادر بن فيصل ومحمد بن احمد النقاش (وزير المالية) وراشد بن عزيز (كبير القضاة) والشيخ زبير (مستورع عن  
العدلية) والشيخ راشد: المصدر معالي السيد محمد بن احمد البوسعيدي مستشار جلالة السلطان قابوس لدى زيارته  
لمركز الوثائق التاريخية بالبحرين.



قدومه ويبدو أن هذه الأنباء ليس لها أساس من الصحة<sup>(٣٨)</sup>.

وقد أجاب المقيم أنه إذا قامت سفينة عثمانية بزيارة البحرين فعليها أن ترفع العلم البحريني وتطلق خمس طلقات تحية له أولاً وأن يرد عليها التحية وحاول العثمانيون أن يجعلوا شيخ البحرين حليفاً لهم وأن يتنكر للإنجليز لكنه رفض ذلك لأنه لا يريد أن يخالف العهود والمواثيق التي عقدها هو وأسلافه معهم وقد زاره شخصية محترمة قادمة من البصرة ويرتدي زياً ممتازاً وله خادمان ويقول الشيخ عيسى بن علي آل خليفة أن لديه فرسان يريد أن يهديهما إليه وأن هذه الشخصية تحاول أن تمهد لزيارة شخصيات عثمانية<sup>(٣٩)</sup> ولكن الكولونيل ببلي قد أشار على شيخ البحرين بأن لا تتورط البحرين في المعارك التي تجري خارج حدودها خاصة وأن الأمن يسود البحرين ومحصول اللؤلؤ قد زاد في هذا العام ١٨٧١ م . وقد أجابه حاكم البحرين بأنه يحافظ على حياد بلاده ولا يتدخل في شئون المتحاربين<sup>(٤٠)</sup>.

وفي ٢٨ أغسطس وليس في سبتمبر ١٨٧١ م كما أورد لوريمر وصل إلى البحرين مبعوث من بني هاجر ومعه ست رسائل من حاكم

عادة عقب نضوج التمر وتفتك بالسكان ومن أعراضه انتفاخ في المعدة ويدوم أربعين يوماً ثم يظهر دمّل على الجسم ويؤدي غالباً لوفاة المريض . ولا يصاب البحرينيون بهذا المرض إلا نادراً وقد حدث في البحرين في عام ١٢٨٨ هجرية - ١٨٧١ م مرض شديد يسمونه (الضرب الثاني) . أما (الضرب الأول) فحدث عام ١٢٣٦ هجرية الموافق ١٨٢٠ - ١٨٢١ م<sup>(٣٦)</sup>.

وحدث خلاف بين شيخ البحرين الشيخ عيسى بن علي وبين أخيه الشيخ أحمد وحاول الشيخ عيسى أن يذهب إلى المقيم في الخليج ولكن لم تسنح له الفرصة وربما أن الخلافات بين الحاكم وأخيه قد زالت بعد مجيء المعتمد السياسي للبحرين الرائد سمث<sup>(٣٧)</sup>.

وكان الشيخ عيسى حذراً لا يريد أن يورط نفسه في الشئون التي تدور في الساحة المجاورة لبلاده ويقول في رسالة كتبها إلى المقيم أنه قد جعل جلّ اهتمامه لشئون بلاده وسكان جزيرة البحرين فحسب ولما ترددت الأنباء عن قدوم سفينة عثمانية على متنها مدحت باشا لزيارة البحرين طلب شيخ البحرين من المقيم أن يوضح موقفه حين

وذلك لمساعدتهم الدولة العلية<sup>(٤١)</sup> واستمر العثمانيون يواصلون اتصالاتهم في البحرين فقد وصل قائد عثماني إلى البحرين ومعه سفينتان وقد رفع العلم العثماني على سفينته وأطلق إحدى وعشرين طلقة مدفع تحية للقلاع الواقعة على الساحل على حسب ادعائه وأنه ليس لديه علم عربي ، لذلك فقد رفع العلم العثماني على سفينته التي هي من طراز (كورفيت) وقال القائد بأن السفينة ستقوم بدوريات في مياه البحرين لمدة اثني عشر يوماً<sup>(٤٢)</sup>.

وفي ديسمبر ١٨٧١م طلب القائم مقام التركي في القطيف من شيخ البحرين تسليم قاربين كان الأمير سعود بن فيصل بن تركي قد قدمهما لبعض أهل البحرين قبل وصول الأتراك إلى الإحساء فما كان من شيخ البحرين إلا أن أعاد القاربين خشية أن تتخذ الدولة العثمانية من ذلك ذريعة للتدخل في شئون البحرين . ولما طلب مدحت باشا في عام ١٨٧٢م من بعض وجهاء تجار اللؤلؤ في القطيف أن يقدموا طلباً بتوقيعهم بضم البحرين للدولة العثمانية ، اعترضت بريطانيا وأمرت ببعض السفن أن ترابط في الخليج وعلى مقربة من البحرين حتى حصلت بريطانيا من الباب

الإحساء العثماني ومن ناصر بن مبارك إلى الشيخ جاسم بن محمد وقد لقي المبعوث مصرعه في البحرين لأنه ممن اشتركوا في قتل الشيخ علي بن خليفة ، وتبدي محتويات الرسائل اهتمام العثمانيين بالبحرين ، اما رسالة حاكم الإحساء فلم تفتح بل أعيدت للحاكم نفسه<sup>(٤٣)</sup> خشيت بريطانيا أن تتخذ الدولة العثمانية من هذا الحادث ذريعة للتدخل في شئون البحرين فأرسل المقيم مذكرة إلى مدحت باشا يذكره بوعده الدولة العثمانية بعدم التدخل في شئون البحرين كما أكد شيخ البحرين عدم تدخله فيما يجري على الساحة العثمانية في الأحساء . وقد سويت القضية بأن طلب مدحت باشا من شيخ البحرين مبلغ عشرة آلاف درهم من الفضة كدية للقتيل وانتهت القضية<sup>(٤٤)</sup>.

وقرر الشيخ عيسى بن علي فرض حظر على تصدير المواد الغذائية من البحرين وتوابعها كمبدأ للحيداء الذي وقفه شيخ البحرين بين العثمانيين والسعوديين وهو يتجنب أي عمل قد يستغله طرف أو آخر ليورطه في صراع لايعنيه على الإطلاق<sup>(٤٥)</sup> وقد أصدرت الدولة العثمانية أمراً بعدم الاعتداء على شيوخ البحرين القاطنين في قطر

العالي على تعهد بعدم إحداث أي تغيير في سياستها بالمنطقة<sup>(٤٦)</sup>. وربما أن سبب ذلك ناتج من اضطراب الأمن والفوضى السائدة في ساحل قطر وكان شيخ البحرين قد أرسل مندوباً عنه إلى ساحل قطر ليلتقي بالأمير سعود ولكنه عاد دون أن يجده<sup>(٤٧)</sup>.

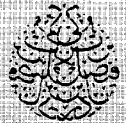
أما الصلات بين الشيخ عيسى بن علي آل خليفة والسيد تركي إمام مسقط فكانت ودية حيث يتبادلان الهدايا بينهما ، فقد أرسل شيخ البحرين فرسين على سبيل التبادل والإهداء للسيد تركي إمام مسقط فبعث السيد تركي جملين هدية لشيخ البحرين ومعهما مائة كيس من الأرز وخنجران عربيان<sup>(٤٨)</sup>.

وفي رسالة من الشيخ عيسى بن علي آل خليفة إلى مدحت باشا مؤرخة في ١٦ رمضان سنة ١٢٨٨ هجرية الموافق نوفمبر ١٨٧١م حول وصول قومندار الدولة العلية لبندر البحرين وقد عين الشيخ عيسى أخاه لاستقباله وتهنئته بالوصول واجتمع مع القومندار ودار الحديث حول وفاة الرجل الهاجري الذي قتل في البحرين من مدة كم شهر وإنه جاء للتحقيق حول ذلك وقال الشيخ عيسى : والمعلوم لدينا أن الرجل كان طارش أو مرسول

من مأموري الدولة العثمانية في الإحساء وتكدرنا لما حدث له وإن المذكور جاء من العقير ودخل قرية جنوبي البحرين واعترف لبعض أهل البحرين أنه من طائفة بني هاجر ومنسوب لناصر بن مبارك وثبت أن الهاجري له يد في قتل المرحوم الوالد فلأجل ذلك أهل البحرين بموجب القانون الذي نتداوله في كل مكان بين البدوان فقتلوا الرجل المذكور وبعد تفتيش جسده حصلوا علي بعض الخطوط والأوراق فجلبوها لي وكان أحد الخطوط (الرسائل) من الدولة العلية وقد حفظته بدون أن نفتحه وحافظت عليه من أن يعلم به الإنجليز في البحرين وأرسلته إلى المرسول إليه.

ومن جهة الكتاب الثاني المتضمن أخذ جزائر الفقير إلى الله إلى الدولة العثمانية فتعجبنا ونحن نأسف للحدث الذي حدث في بلادنا من قتل أحد رعاياكم خاصة وأن المرسول من طائفة المنسويين لناصر بن مبارك وهو معروف بأنه سبب في قتل المرحوم حاكم بندر البحرين ثم أن هذا الطارش لم يكن معه خط توصية وتذكرة تبين أنه خادم دولة جنابكم وثانياً إن المرسول من كبير عسكر الدولة العلية في الحسا وصل البحرين ثلاثة أيام دون أن نعلم أنه





کتابخانه ملی جمهوری اسلامی ایران  
تاسیس ۱۳۵۷

بسم الله الرحمن الرحيم

العلامة  
عبدالله بن علي

فصل

الحضرة الاجل الفخيم المولود العرش شيخ

سماواتنا ورضانا سلام عليك ورحمة الله وبركاته محمداً محمد بن محمد بن محمد

عليكم اكرم الله الوافر ومدد المتوازي لانزال السكك الصافي والعاية وائمة النعمه

واللهجه ومن هذه الاطلال انزل علمهم لاخير والمسترة ولما وجدنا الوالي

مظفر سلكنا متوجهها الى طرفكم للمعاجمه وجب تخمرا خرفنا سلاماً وتحيته

لانتك انتك انك الركنية لانزال المحرقة باعائيد الزمانية مانوسه بالغاثة الصديقه

والا طلا ستمرا املوا صلوا بك اعي كفيته احي وقطع عرض او خاطر بالباب

كما هو من لوازم الوجود هذا ما لم نشأه والام سلمنا على التامخ الرفع

بسم الله الرحمن الرحيم والاولاد حرره عن لحيته شيخه  
١٣٤٣ ٣٠ صفر

محمد بن محمد





الحامل للخط الذي يخاطب قطر ويتضمن إرادة الدولة العلية أن تأخذ مملكة الفقير إلى الله<sup>(٤٩)</sup> وختم الشيخ عيسى بن علي هذه الرسالة بختمه كما ختمها أبو القاسم بن عباس المنشئي . وجاء من قيادة الفرقة العسكرية العثمانية تقرير إلى مقام الولاية : إن الإنجليز يحاولون الاستيلاء على البحرين وقد باشروا بإنشاء ميناء في جزيرة البحرين وذلك بتركيز الأعمدة على الساحل وإقامة بناء ضخيم كمركز تجاري وأسسوا مخفراً عسكرياً أمام باب الحكومة (باب البحرين) لقصد حفظ الأمن والحراسة وفي هذا المخفر قوة نظامية تتألف من عشرين جندياً . واستطرد كاتب التقرير بقوله : ولما كانت البحرين تدار من قبل قائممقامية نجد خاصة وأن أهالي البحرين من المسلمين المتمسكين بدينهم وعلى أبواب قلاعهم وأبراجهم ومدافعهم المركزة فوق القلاع حفرت وكتبت الطغرة العثمانية وفي البحرين مدارس وجوامع تقام فيها الصلوات ويدعون للسلطان العثماني في أيام الجمع والأعياد وهذا دليل على الرابطة الدينية والميل والولاء للسدة العلية وأكثر سكانها في حالة البداوة وهم محرومون من عدالة الدولة العثمانية حين يشاهدون السفن

البريطانية الكثيرة حول سواحل بلادهم فيزداد قلقهم وقد صادر الإنجليز بعض السفن الشرعية التجارية بتهمة التهريب وأخذوا ما فيها من مال ومتاع فإذا أهمل ذلك ستكون النتائج وخيمة<sup>(٥٠)</sup> وقد أرسلت ولاية بغداد إلى الباب العالي هذه الرسالة وأكدت بأن قيام الإنجليز بحركات عسكرية ضد البحرين وعمان مما يجلب الاهتمام والخطر الداهم<sup>(٥١)</sup>.

وقد أكدت بريطانيا بأنها لاتعترف بمطالب الدولة العثمانية للسيادة على البحرين وإنها لاتتوي التدخل في شئون الخليج أكثر مما تقتضيها بنود الاتفاقيات من أجل حفظ السلام في مياه الخليج العربي<sup>(٥٢)</sup>.

وكتب المقيم السياسي إلى سكرتير حكومة بومباي بأنه على الضباط الذين يتحملون مسئولية الحفاظ على المصالح البريطانية في البحرين أن يحترموا مكانة شيخ البحرين كحاكم مستقل ذي سيادة وذلك بدقة تامة وعليهم أن يعلموا بأن أي انحراف عن هذا الموقف بمثابة خرق لأوامر الحكومة البريطانية<sup>(٥٣)</sup>.

وكان بعض أهالي البحرين يقطنون في البصرة وقد أعفوا من الخدمة العسكرية بناءً على قرار خطي من وزير الخارجية العثمانية



صفوت باشا ثم حصلت مكاتبات تفيد أنهم هاجروا منذ نحو ٤٦ عاماً وسكنوا البصرة ولهم أملاك فيها فهم خاضعون للتجنيد في الجيش العثماني ولكن انتهت المكاتبات بإعفائهم من الخدمة العسكرية<sup>(٥٤)</sup>. وفي نهاية عام ١٨٧٣م اعترضت الدولة العثمانية على بريطانيا حول تعدي الإنجليز على السفينة العثمانية (أنور) عند سواحل البحرين ومصادرة ماعليها وسجن بعض ركابها<sup>(٥٥)</sup>.

وكتب كاتب الأنباء في البحرين مذكرة وقعها مساعد المقيم (فرايزر) بأن معتمد شيخ البحرين وصل من أم حويز وهي إحدى توابع (العقير) ومعه ١٤ شخصاً من مرافقيه وكان الغرض من زيارته للعقير هو لزيارة أفراد من قبيلة المرة لأنه برزت بعض الخلافات ما بين القبائل في الزبارة فهجموا على الزبارة بمساعدة علي بن راشد (من الهواجر) وهو من أقارب جاسم بن ثاني واستعد بنو هاجر لمحاربة معتمد شيخ البحرين وتابعيه إلا أنهم لم يستطيعوا إدراكهم. وكان الشيخ عيسى بن علي ينفق بين ٣-٤ آلاف قران شهرياً من أجل سكان الزبارة كما يدفع ٣٠٠ قران شهرياً إلى ناصر بن جابر اعتباراً من عام ١٨٧٤م حيث تم فيها احتلال الزبارة. وفي ٢١

مارس ١٨٧٥م قام الحاكم ومعه أحد أتباعه بزيارة الشيخ أحمد أخ الحاكم في البركة بالبحرين وعاد في ٢٣ مارس كما قام الشيخ بزيارة مماثلة ويقال أن الثلاثة قاموا بمشاورات مع بعضهم البعض وتأكدوا من انضمام البعض إلى المتولي من قبل شيخ البحرين هناك<sup>(٥٦)</sup>.

وكانت سلطة شيخ البحرين تشمل علاوة على جزر البحرين ، القبائل القطرية القاطنة في الساحل الشرقي وقد استحسننت بريطانيا على لسان الكولونيل روس : أن يتجنب حاكم البحرين إحداث أي تعقيد في شئون البر الرئيسي وأن بريطانيا تحافظ على البحرين ضد أي اعتداء خارجي براً أو بحراً<sup>(٥٧)</sup>.

وقد أجاب الشيخ عيسى بن علي آل خليفة بأننا لا نحتاج أن نتدخل في شئون البر الرئيسي إلا أن (الزبارة) مدينتنا ومن ملكيتنا وتعتمد الزبارة علينا ونحن نأمل من حكومة بريطانيا أن لاتسمح لأحد بالاستيلاء عليها كما لاتوافق أن نتنازل عن حقوقنا في ملكيتنا للزبارة وما فيها لنا من أملاك<sup>(٥٨)</sup>.

وقد حدث هجوم على الزبارة من قبل شيخ الدوحة وناصر بن مبارك وحين سمع الرائد روس أبهر من

بوشهر بسفينتين نحو البحرين ثم ذهب إلى الزبارة في ١٨ نوفمبر ١٨٧٨م وزار معسكر شيخ الدوحة الذي يقع على بعد نصف ميل من حصن مريز الذي حاصر فيه قبيلة النعيم الموالية لشيخ البحرين وعددهم نحو خمسمائة شخص وكان شيخ البدعة (الدوحة) معه نحو ألفي شخص كلهم مسلحون وقد هدموا المباني في الزبارة ماعدا قلعة مريز حيث تم محاصرة النعيم فيها فما كان من الشيخ عيسى بن علي آل خليفة إلا أن سار بأسطول من السفن الشراعية محملة برجاله وذلك لنصرة رعاياه من النعيم ومن معهم ولما وصل الموضع المسمى (القليعة) جاءتهم بارجة بريطانية ومنعتهم من الحرب في البحر حيث أن السلطة في الخليج كانت وقتئذ للإنجليز فظلوا متحيرين هناك مدة خمسة عشر يوماً والمذاكرة جارية بين شيخ البحرين والقنصل الإنجليزي في خصوص المهاجمة البحرية حتى انتهاء الحصار وذلك في عام ١٢٩٥ هجرية - ١٨٧٨م وتسمى هذه الحادثة (شد لقلية) والشد معناه المحاصرة البحرية. ويبدو أن مدينة الزبارة أصبحت مهدمة تماماً ولم تعد الزبارة مكاناً أهلاً بالسكان بعد<sup>(٩٠)</sup> وقد عقدت اتفاقية

بين الشيخ عيسى بن علي آل خليفة والكونغرس (راي) عام ١٨٨٠م ويتعهد بموجبها شيخ البحرين بأن لايقع أي اتفاقية أو معاهدة مع أية دولة أخرى<sup>(٩١)</sup>.

وكان الشيخ عيسى بن علي يساعد بعض رعاياه للدفاع عن أنفسهم فقد قام بدفع أربعة آلاف قران سنوياً لسكان الفويرط كمساعدة لهم للدفاع عن بلدهم<sup>(٩١)</sup> وتلقى الشيخ عيسى من الشيخ جاسم بن ثاني رسالة يقول فيها : تلقيت رسالتكم بالامتنان وأدعو الله أن يمنحنا اليمن والأمان وربما تعلمون بأن آل محمد هاجموا ولاية البوعيين وقتل بنو هاجر محمد ابن حاكم الوكرة فأمرنا لله ، وإننا نعتمد على مساعدتكم ولا يمكن أن نستغنى عنكم. وعين للشيخ قاسم بن ثاني معاش من الدولة العثمانية قدره إثنا عشر ألف قرش وصدر بإعطائه إكرامية سنوية لأنه خدم الدولة العلية فعين قائمقاماً فخرياً لقطر للمحافظة على الأمن والنظام. وفي ١٣١١ هجرية - ١٨٩٣م طلب الشيخ قاسم آل ثاني إعفاءه من وظيفة قائمقام ويقول أنه أصبح شيخاً كبيراً في العمر ويضع أخاه أحمد بن ثاني ويستطرد بقوله : إنه خدم الدولة العلية ٢٤ سنة وكان في سن الأربعين وأصبح في الخامسة

## وقعة الزبارة :

أو (كسارة الزبارة) حدثت في ٨ ربيع عام ١٣١٢ هجرية - ١٨٩٤م وسببها شجار وقع بين خدم آل خليفة مع خدم آل بنعلي وانتقل الشجار إلى خلاف بين أولي الأمر فظعن آل بنعلي من البحرين ونزلوا الزبارة كما طلبوا من متصرف لواء نجد في الإحساء أن يرسل لهم الراية العثمانية فجعلوها فوق أعلامهم وحاول الشيخ عيسى بن علي أن يسترضيهم ليعودوا للبحرين فأبوا ، لا بل اجتمعوا تحت قيادة الشيخ سلطان بن سلامة آل بنعلي وانضم إليهم آخرون ونزلوا عند قلعة مريز التي بناها آل خليفة في الزبارة قديماً وعزموا للعبور على البحرين فتصدى لهم الشيخ عيسى والمعتمد البريطاني (كاسكين) واتجه لهم بأربع بوارج إنجليزية ولما رفضوا الانصياع عن فكرتهم لغزو البحرين ضربهم بالمدافع ففرقهم ودمر بعض أجزاء مدينة الزبارة وساق نحو ٩٥ سفينة من سفنهم وأحرقها وسلم رجالهم أسرى للشيخ عيسى الذي خلى سبيلهم وعفا عنهم فذهب الشيخ سلطان بن سلامة ليقدم شكوى ضد كاسكين لدى الدولة العثمانية ولكن في رأس تنورة قتله أحد أعدائه طلباً

والستين من العمر وكان له ثروة من التجارة ثم ذهب المال والشباب في سبيل خدمة الدولة العلية وليس له دخل من الولاية القطرية ويطلب الاستعفاء منها وقد أوضح ذلك لوالي البصرة حمدي باشا وقد أخذ منه الإنجليز أربعة عشر ألف روبية وأربعمائة روبية ظمناً ويرجو إرجاع هذا المبلغ من الإنجليز وأن تعطيه إياه الدولة العثمانية وقد سلم السندين إلى حافظ باشا دون أن يعيدهما والشيخ قاسم يطالب بحقه أو بتسليمه السندين<sup>(٦٢)</sup>.

ولم تشغل الشيخ عيسى بن علي هذه الأحداث عن مواكبة التطور الحديث فقد اهتم بتاريخ بلاده ففي مستهل عام ١٨٨٩م سمح الشيخ عيسى بن علي للأثري (بنت وزوجته) بحفر تلين من تلال (عالي) تحت رعاية المتحف البريطاني<sup>(٦٣)</sup> وعثر على بعض الآثار فيهما إلا أنهما بعد أن فتحا قبرين كبيرين لم يجدا ما يشير إلى تاريخ الدفن<sup>(٦٤)</sup>.

ثم عقدت اتفاقية بين شيخ البحرين و (تالبت) في ١٨٩٢م وفيها أن لايفاض أي دولة أجنبية ولايسمح لسكنى بلاده وكيل دولة أجنبية كما لايسمح ببيع أو رهن أو تصرف لأحد من رعايا الدول الأخرى<sup>(٦٥)</sup>.



الباليوز أما القضايا التي تكون بين الأجانب والرعايا البحرينيين فيلزم المناظرة بين الشيخ والباليوز. وفي ١٣٢٣ هجرية - ١٩٠٥ م نفى الشيخ علي بن أحمد بن علي بن خليفة آل خليفة وهو ابن أخ الحاكم وذلك بسبب تافه وهو نتيجة لمشاجرة حدثت بين خادم الشيخ علي وخادم لتاجر ألماني يعمل في البحرين ولما نظر الشيخ علي في قضية الخادمين رأى أن خادم الألماني مخطئ فضربه الشيخ علي فاستغاث خادم الألماني بصاحبه فجاءه الألماني وأساء الأدب بلسانه مع الشيخ علي حتى أغضبه فطمه الشيخ فعظمت المسألة فرفع الألماني شكايته إلى المعتمد البريطاني في البحرين وتوجه الشيخ علي إلى قطر كعادته وبعد التحقيق حكم المعتمد على الشيخ علي غيابياً بعدم دخوله البحرين لمدة خمسة شهور ولم يبلغ الشيخ علي بالحكم وقد عاد إلى البحرين فراه الألماني ورفع شكواه إلى دولته وتخابرت السفراء وقررت بريطانيا نفى الشيخ علي خمس سنوات فذهب الشيخ علي إلى قطر ولكن المعتمد (كاسكين) دخل بيت الشيخ علي بدون إذن الحاكم وأحرق أثاثه وأحرق سفنه وصادر أسلحته وخيله وإبله وأنعامه وعرضها للبيع

لثأر قديم ، وسبب ذلك أنه حدث في عام ١٣١٨ هجرية - ١٩٠٠ م أن قُتل رجل في بر الظهران فذهب ابن عم المقتول واسمه (غيث) للأخذ بثأر ابن عمه فقتل واحداً من أهل القاتل ورجع إلى البحرين فلما جاء والد المقتول واسمه (أبومفتاح) طالباً القاتل من حاكم البحرين امتنع أن يسلم الشخص الذي دخل في حمايته كعادة العرب وإنما أعطى لوالد المقتول دية من المال وفرساً وحلة ووعد بالكرامة في كل عام فرجع الوالد مظهراً السرور ومبطناً الحقد. وكان الشيخ سلمان بن دعيج في بر الظهران وقد ذهب إليها للقنص ومعه كعادته ٢٥ من معيته ومنهم (غيث) المذكور فهجمت عليهم سرية من أهل المقتول وهم نيام فقتل الشيخ سلمان بن دعيج وابنه دعيج وابن أخيه الشيخ عبد الرحمن بن راشد بن دعيج ومعهم ٢٢ شخصاً ولم ينج منهم إلا بشر ابن الشيخ سلمان بن دعيج الذي قتل اثنين منهم وكان أحدهما ابن مفتاح وعاد إلى البحرين ليخبر عن مقتلهم وظعن العدو خوفاً من أخذ الثأر ولم يعرف محلهم وسميت هذه بذبة سلمان بن دعيج. وطلب الشيخ عيسى بن علي من الباليوز في البحرين (مكززي) أن تكون محاكمة الأجانب من قبل

في البحرين فلم يشتريها أحد فأمر  
المعتمد بإرسالها إلى بر عمان فبيعت  
هناك وجاءت ست بوارج لحصار  
البلد ولما خشي الشيخ علي من الفتنة  
سلم نفسه للمعتمد فأركبه ومعه ثلاثة  
من حاشيته في بارجة حيث سجنوا  
فيها شهراً ثم أنزلوا في بومباي وبقوا  
ثلاث سنوات حتى أذن لهم بالرجوع  
فقابل أهل البحرين الشيخ علي  
بالترحاب والهدايا وسميت هذه  
الظلامه (سنة علي بن أحمد) وكانت  
عودته في رجب ١٣٢٦ هجرية -  
١٩٠٨ م (٦٦).

وأعلن شيخ البحرين منع دخول  
وبيع الأسلحة للبحرين وأن جميع  
السفن المتجهة للبحرين معرضة  
للتفتيش وستصادر الأسلحة إذا  
وجدت فيها . وفي ٢٩ يوليو

١٩١٣م قدم مشروع اتفاق  
إنجليزي - عثماني خاص بمنطقة  
الخليج وبموجب ذلك فقد نصت  
المواد الثلاثة عشرة والرابعة عشرة  
والخامسة عشرة من الاتفاقية  
المذكورة على أن تنفي الحكومة  
العثمانية جميع مطالبها على جزيرة  
البحرين بما في ذلك جزيرتي ليينة  
العليا والسفلى وتعترف باستقلال  
مقاطعة البحرين وتعلن بريطانيا من  
جانبها بأنه ليست لديها أية رغبة في  
ضم جزائر البحرين إلى مقاطعاتها .  
ويؤكد الجانبان العثماني والبريطاني  
على أن شيخ البحرين لا يأخذ من  
الرعايا العثمانيين ضرائب في  
مسايد اللؤلؤ التابعة له وأن يعتبر  
رعايا شيخ البحرين أجانب في  
الممتلكات العثمانية .

# المعتمدون السياسيون البريطانيون

المعاصرون لحكم الشيخ عيسى بن علي آل خليفة  
(في البحرين)

- كاسكين جون كالكوت ١٩٠٠ - ١٩٠٤ م.
- بريدو فرانس بلفيل .
- الوكيل السياسي في البحرين ١٩٠٤ - ١٩٠٩ م.
- المقيم في بوشهر ١٩٢٤ - ١٩٢٧ م.
- تاريخ الميلاد ٢٦ نوفمبر ١٨٧١ م.
- إسم أبيه إف دبليو بريدو أندي كان مقيماً بين ١٨٧٦ و ١٨٧٧ م متخرج في كلية مارلبورو .
- دخل الجيش الهندي في ١٨٩٠ م.
- اسم زوجته كونستانس ميري .
- توفي في لندن في ٦ سبتمبر ١٩٣٨ م.
- ماكنزي شارلس فريزر .
- الوكيل السياسي في البحرين ١٩٠٩ - ١٩١٠ م.
- تاريخ الميلاد ٢١ سبتمبر ١٨٨٠ م.



- انضم إلى المدفعية ١٨٩٩م في الهند .
- أحيل إلى المعاش ٢٧ أغسطس ١٩٢١م .
- توفي ٥ سبتمبر ١٩٥٥م .
- ألف كتاباً باسم (قصص إيرانية غريبة) .
- نويس ستيوارت جورج .
- الوكيل السياسي في البحرين ١٩١٠ - ١٩١١م .
- المقيم المؤقت ١٩٢٣م .
- ولد في ٧ أكتوبر ١٨٦٩م .
- مؤلف ممتاز في المواضيع القانونية .
- درس في كلية إليزابث وتخرج في كلية ساند هيرست .
- توفي ١١ ديسمبر ١٩٥٦م .
- لوريمر دافيد لوكهارت روبرتسون (ليس هو مؤلف دليل الخليج) .
- ولد في ٢٤ ديسمبر ١٨٧٦م .
- دخل الجيش ١٨٩٦م .
- الوكيل السياسي في البحرين ١٩١١ - ١٩١٢م .
- توفي ٢٦ فبراير ١٩٦٢م .
- تريفور آرثر بريسكوت .
- الوكيل السياسي في البحرين ١٩١٢ - ١٩١٤م .
- توفي ٤ إبريل ١٩٣٠م .
- كيز ترنس همفري .
- الوكيل السياسي في البحرين ١٩١٤ - ١٩١٦م .

- ولد في ٢٨ مايو ١٨٧٧ م .
- تخرج في كلية ساند هيرست ١٨٩٧ م .
- توفي ٢٦ فبراير ١٩٣٩ م .
- ستيوارت هيوغ .
- الوكيل السياسي في البحرين ١٩١٦ م .
- سريع الغضب لدرجة الجنون المؤقت .
- توفي ٢٦ يونيو ١٩٣١ م .
- فول ترنشارد كرافن ويليام .
- الوكيل السياسي في البحرين ١٩١٦ م .
- الف كتاباً باسم الأسفار في الشرق الأوسط .
- توفي ٢٣ فبراير ١٩٤٠ م .
- لوخ برسي جوردن .
- الوكيل السياسي - البحرين ١٩١٦ - ١٩١٨ م ، المقيم في البحرين ١٩٣٢ - ١٩٣٧ م ، ولد ١٨٨٧ م .
- تخرج في كلية ساند هيرست ١٩٠٥ م .
- توفي ١٥ سبتمبر ١٩٥٣ م .
- براى نورمن فيبير إيفلين .
- الوكيل السياسي - البحرين ١٩١٨ - ١٩١٩ م .
- تقاعد في ١٩٢٣ م .
- ديكسون هارولد باتريك .
- الوكيل السياسي - ١٩١٩ - ١٩٢٠ م .

- ولد في ٤ فبراير ١٨٨١ م .
- ألف عدة كتب .
- توفي ١٤ يونيو ١٩٥٩ م .
- ديلي كلايف كيركبا تريك .
- الوكيل السياسي في البحرين ١٩٢١ - ١٩٢٦ م .
- ولد في ٣ إبريل ١٨٨٨ م .
- توفي في ١٧ سبتمبر ١٩٦٦ م .
- مالم جورج ليزلي .
- الوكيل السياسي ١٩٢٥ م .
- ولد في ١٨٩٥ م .
- توفي ١٧ أكتوبر ١٩٧٨ م .
- باريت شارلز جونسون .
- الوكيل السياسي ١٩٢٦ - ١٩٢٩ م .
- ولد في ٢٦ مايو ١٨٨٤ م ، توفي في ١٢ يوليو ١٩٣٣ م بسبب السرطان .
- إلبن ريجينالد جورج إيفيلين .
- الوكيل السياسي من ١٩٢٧ - ١٩٢٧ م و ١٩٤٠ - ١٩٤٢ م .
- تقاعد في ١٩٥٠ م .
- برايور شارلز جوفري .
- الوكيل السياسي من ١٩٢٩ - ١٩٣٢ م .
- المقيم من ١٩٣٩ - ١٩٤٦ م .
- ولد في ٩ ديسمبر ١٨٩٦ م توفي في ١١ أكتوبر ١٩٧٢ م .



# المعتمدون السياسيون البريطانيون

المعاصرون لحكم الشيخ عيسى بن علي آل خليفة

في البحرين للفترة ما بين ١٩٠٠ - ١٩٣٢ م

جون كالكوت (جاسكن)	معتمد مساعد	فبراير ١٩٠٠ - أكتوبر ١٩٠٤ م
كابتن فرانس بريفل (بريدو)	معتمد	أكتوبر ١٩٠٤ - مايو ١٩٠٩ م
كابتن شارلز فريزر (مكزي)	معتمد	مايو ١٩٠٩ - نوفمبر ١٩١٠ م
ميجر ستيوارت جورج (نوكس)	معتمد	نوفمبر ١٩١٠ - إبريل ١٩١١ م
كابتن دافيد لوكهارت روبرتسون		
(لوريمر)	معتمد	أبريل ١٩١١ - نوفمبر ١٩١٢ م
ميجور آرثر بريسكوت (تريفور)	معتمد	نوفمبر ١٩١٢ - مايو ١٩١٤ م
كابتن ترنس همفري (كيز)	معتمد	مايو ١٩١٤ - مارس ١٩١٦ م
ميجور هيوغ (ستيوارت)	معتمد	مارس ١٩١٦ - مايو ١٩١٦ م
كابتن ترنشارد كرافن (فول)	معتمد	يوليو - نوفمبر ١٩١٦ م (بالنيابة)
كابتن بيرسي جوردون (لوخ)	معتمد	نوفمبر ١٩١٦ - فبراير ١٩١٨ م
جورج الكسندر (منغافين)	معتمد	مارس ١٩١٨ - ديسمبر ١٩١٨ م
كابتن نورمن نابير إيفلين (بزي)	معتمد	ديسمبر ١٩١٨ - يونيو ١٩١٩ م
ميجر هارولد ريشارد باتريك (دكسون)	معتمد	نوفمبر ١٩١٩ - نوفمبر ١٩٢٠ م
ميجر كلايف كيرك باتريك (ديلي)	معتمد	يناير ١٩٢١ - سبتمبر ١٩٢٦ م
كابتن جورج لزلي (مالم)	معتمد	مايو - نوفمبر ١٩٢٥ م (بالنيابة)

ميجر شارلز جونسون (باريت)	معتمد	سبتمبر ١٩٢٦ - أبريل ١٩٢٩ م
كابتن ريجنالد جورج إيفلين (البن)	معتمد	أبريل ١٩٢٧ - نوفمبر ١٩٢٧ م
كابتن شارلز جوفري (برايبور)	معتمد	أبريل ١٩٢٩ - نوفمبر ١٩٣٢ م
ليفتنانت كولونيل برسي جوردن (لوخ)	معتمد	نوفمبر ١٩٣٢ - أبريل ١٩٣٧ م

## **المعتمدون والمقيمون البريطانيون المعاصرون للشيخ عيسى بن علي آل خليفة في الفترة ما بين ١٨٦٩ - ١٩٣٢م في بوشهر**

- الكولونيل لويس (بيلي) من نوفمبر ١٨٦٢ - أكتوبر ١٨٧٢م .
- الكولونيل ادوارد شارلز (روس) من اكتوبر ١٨٧٢ - مارس ١٨٩١م .
- الكولونيل وليم فرانسيس (بريدو) من مايو ١٨٧٦ - ١٨٧٧م معاون للمقيم (بالنيابة) .
- الكولونيل صموئيل باريت (مايلز) ١٨٨٥ إلى أكتوبر ١٨٨٦ (بالنيابة) .
- الكولونيل أدلبرت سيسل (تالبوت) من ١٨٩١ - مايو ١٨٩٣م .
- الكابتن ستيوارت هل (جودفري) من مايو ١٨٩٣ - يونيو ١٨٩٣م .
- الميجر جيمس هايس (سادلر) من يونيو ١٨٩٣ - يوليو ١٨٩٣م (بالنيابة) .
- جيمس آدير (كراوفورد) من يوليو ١٨٩٣ - ديسمبر ١٨٩٣م .
- ميجر جيمس هابس (سادلر) من ديسمبر ١٨٩٣ - يناير ١٨٩٤ (بالنيابة) .
- كولونيل فردريك الكسندر (ولسن) من يناير ١٨٩٤ - يونيو ١٨٩٧م .
- ليفنتانت كولونيل مالكولم جون (ميد) من يونيو ١٨٩٧ - أبريل ١٩٠٠م .
- ليفنتانت كولونيل شارلز آرنولد (كمبل) من أبريل ١٩٠٠ - أبريل ١٩٠٤م (بالنيابة) .
- ميجر بيرسي زكريا (كوكس) من أبريل ١٩٠٤ - ديسمبر ١٩١٣م .
- ميجر آرثر بريسكوت (تريفور) من أغسطس ١٩٠٩ - مارس ١٩١٠م .



جون جوردن (لوريمر) من ديسمبر ١٩١٣ - فبراير ١٩١٤ م  
الكابتن ريشارد لوكنجتون (بردوود) من فبراير ١٩١٤ - مارس ١٩١٤ م  
ميجر استيوارت جورج (نوكس) مارس ١٩١٤ - نوفمبر ١٩١٤ م  
ميجر برسي زكريا (كوكس) من يناير ١٩١٥ - أبريل ١٩١٥ م  
ميجر آرثر بريسكوت (تريفور) أبريل ١٩١٥ - نوفمبر ١٩١٧ م (معاون مقيم)  
جون هيوغو هيرن (بل) من ديسمبر ١٩١٧ - سبتمبر ١٩١٩ م (معاون مقيم)  
ميجر سيسل هاملتون (جابريل) سبتمبر ١٩١٩ - نوفمبر ١٩١٩ م (معاون مقيم)  
ليفتنانت كولونيل آرثر بريسكوت (تريفور) من نوفمبر ١٩١٩ - أكتوبر ١٩٢٠ م  
(معاون مقيم)  
ليفتنانت كولونيل السير أرنولد تالبوت (ولسون) من أكتوبر ١٩٢٠ - نوفمبر  
١٩٢٠ م (بالنيابة)  
ليفتنانت آرثر بريسكوت (تريفور) من نوفمبر ١٩٢٠ - أبريل ١٩٢٤ م  
ليفتنانت كولونيل ستوارت جورج (نوكس) أبريل ١٩٢٣ - أكتوبر ١٩٢٣ م (بالنيابة)  
ليفتنانت كولونيل فرانس بيفل (بريدو) من أبريل ١٩٢٤ - يناير ١٩٢٧ م  
ليفتنانت كولونيل شارلز جلبرت (كروستويت) من يونيو ١٩٢٥ - أكتوبر  
١٩٢٥ م (بالنيابة)  
ليفتنانت كولونيل السير ليونل باركلي (هاورث) من يناير ١٩٢٧ - نوفمبر ١٩٢٨ م  
السير فريدريك وليم (جونستن) من نوفمبر ١٩٢٨ - أبريل ١٩٢٩ م  
ليفتنانت كولونيل سيرل شارلز جونسون (باريت) من أبريل - نوفمبر ١٩٢٩ م  
ليفتنانت كولونيل هيوغو فنسنت (بسكو) من نوفمبر ١٩٢٩ - يوليو ١٩٣٢ م  
ليفتنانت كولونيل ترنشارد كرافن (فول) من يوليو ١٩٣٢ - أغسطس ١٩٣٩ م

# الهوامش



(\*) رسالة من شيخ أبوظبي إلى ببلي رقم ١٩٤/٨٥ أ / ص ١١ مؤرخة في ٧ ديسمبر ١٨٦٩م و ١٩٤/٥٧٨/ص ١٢ من المقيم إلى قائد السفينة كلايد مؤرخة في ١٣ ديسمبر ١٨٦٩م و ١٩٤/٥١-٥٠/ص ٣ مؤرخة في ٢٨ يناير ١٨٧٠م .

(١) لوريمر ٢٧٠/١ (القسم التاريخي)

(٢) الرسالة من ولاية بغداد مؤرخة في ٤ ذي الحجة ١٣٨٥ هجرية الموافق ١٨ مارس ١٨٦٩م .

(٣) ار/١٥/٢/٢٩ مؤرخة في ٣ مايو ١٨٧٠م .

(٤) ار/ال/بي/اس/١٠/٦٠٦/ص ٣ / ١٤ عام ١٨٦٨م/ وانظر آر/١٥/٢/٢٤ اي/٦/ص ١٣ .

(٥) لوريمر ص ١٣٦٠ .

(٦) ١٩٤/٥٠ - ٥١ / ص ٣ مكتب الهند بلندن إلى الحاكم بالهند بتاريخ ٢٨ يناير ١٨٧٠م ورسالة من الكولونيل هربرت إلى حكومة بومباي ١٩٤/١٣٢/٤ - ٥ / ص ٢١ مؤرخة في ١٤ أبريل ١٨٧٠م .

(٧) آر/١٥/٢/٢٩ اي/٦ رسالة مؤرخة في ١٠ مارس ١٨٧٠ الموافق ٧ ذو الحجة ١٢٨٦ هجرية . وبرقية رقم ٤٤٨٢٢ دفتر ٢/٣٩٩ مؤرخة في ٦ كانون الثاني ١٢٨٧ هجرية .

(٨) دفاتر إرادة داخلية تلغراف رقم ٤٤١٤٢ مؤرخة في ١٥ ربيع الآخر ١٢٨٨ هجرية

(٩) ٣٣٧ / ١ في ٦ جمادى الأولى ١٢٨٨ هجرية

(١٠) دفتر العينات ٨٥١ رقم ٤/٢١١ بتاريخ ١٥ رجب ١٢٨٨ هجرية

(١١) لوريمر ٣٧٠/١ [القسم التاريخي]

(١٢) لوريمر ٣/١٣٦٠

(١٣) ١٩٤/٤٤/ص ٣٥ بتاريخ ١١ مايو ١٨٧١م و ١٩٤/٢٢١/ص ٥١ في ١٦ مايو

١٨٧١م ورسالة من دائرة الهند إلى الخارجية رقم آر/١٥/٥/٢٦٧ ص ٦٠٥ مؤرخة

في ١٩ مايو ١٨٧١ م . ورسالة مؤرخة في ٢٤ مايو ١٨٧١ م /  
ص ١٧/١٥٣/١٩٤/٤٥

(١٤) ملاحظات الكابتن ت - داوتي / الفصل السادس ص ٦٥ سنة ١٨٧١ م  
(١٥) التحفة النبهانية ص ٢٣٩ - ٢٤٠ وانظر ١٩٤ / ١٤٧ / ٢١٦٩ / ص ٤٢ بتاريخ ٢٦  
مايو ١٨٧١ م

(١٦) ١٩٤ / ٢٢٤ / ص ٥٢ رسالة في ١٨ مايو ١٨٧١ م من هريرت إلى الكولونيل بيلي  
١٩٤ / ١٤٧ / ٢١٦٩ / ص ٤٢ بتاريخ ٢٦ مايو ١٨٧١ م . وفي العام ١٢٨٨ هجرية حصل  
الضرب الثاني وهو مرض الطاعون الذي انتشر في البحرين . [التحفة النبهانية  
ص ٢٤١]

(١٧) أمين سعيد / تاريخ الدولة السعودية ١٧٢/٢ وتحفة المستفيد ص ١٦٨ وبرقية رقم  
٣٢٨ ميك ١٩٤ و لوريمر ٣/٧ رسالة رقم م / ٢١٤ ص ٧٢ / ٢٣ / ١٦٣ / ١٩ سي ٢٠٠  
آ . ومقابلات شخصية . و / ٣٥ - ب ر - ٢ ص ١٠٢٦ فلم ١٥٥ / ١٢٥٥ / ٣٦٩ / ١٨٧١  
في ١٣ نوفمبر ١٨٧١ م - ٢٩ شعبان ١٢٨٨ هجرية  
(١٨) ال / بي / اس / ٥ / ٢٦٧ / ٩ ص ٣٧٨ في ١٩ مايو ١٨٧١ م الموافق ٢٠ صفر  
١٢٨٨ هجرية

(١٩) ١٩٤ / ٢٥٩ / ص ٦٢ بتاريخ ٢٦ مايو ١٨٧١ م  
(٢٠) ١٩٤ / الملحق ٢ / ٢٥٥ / ص ٥٨ بتاريخ ١٩ مايو ١٨٧١ م  
(٢١) ١٩٤ / ١٥٣ / ١٧ / ص ٤٥ من الكولونيل هريرت إلى حكومة الهند في ٢ مايو ١٨٧١ م  
(٢٢) ١٩٤ / ٢٥٨ / ص ٦١ بتاريخ ٢٦ مايو ١٨٧١ م  
(٢٣) البرقية رقم ٤٤١٩٦ / إرادة داخلية بتاريخ ١٩ ربيع أول ١٢٨٨ هجرية الموافق  
٢٦ مايو ١٢٨٧ م - ش ق / ١٠ / ٦ / ١٨٧١ م

(٢٤) من اسكنجي إلى السلطات العثمانية ١٩٤ / ٢٢٥ / ص ٣٨ في ٢٦ مايو ١٨٧١ م  
و ١٥٧ / ١٩٤ / ص ٤٦ في ٢٧ يونيو ١٨٧١ م و ٢٨٠ / ١٩٤ / ص ٦٤ في ٧ أغسطس  
١٨٧١ م

(٢٥) من سكرتير حكومة الهند إلى الكولونيل بيلي ١٩٤ / ٢٣٦ / ص ٥٧ في ٢٧ مايو  
١٨٧١ م

(٢٦) من بيلي إلى الشيخ عيسى بن علي آل خليفة ١٩٤ / ٢٩٩ / ص ٦٣ في ٣١ مايو  
١٨٧١ م

(٢٧) ٣٦ - ي ر - ٢ ص ١٧٣ فيلم ١٥٥ / ٥٩ / بتاريخ ١٣ يونيو ١٨٧١ م - ٢٤ ربيع  
أول ١٢٨٨ هجرية

(٢٨) إرادات داخلية / تلغراف من نافذ باشا إلى مدحت باشا برقم ٤٤١٤٢ / في ١٥ ربيع  
آخر ١٢٨٨ هجرية - يوليو ١٨٧١ م

(٢٩) من حكومة الهند إلى حكومة بومباي ١٩٤ / ٢٧ / ص ٦٧ في ١٨ يوليو ١٨٧١ م



- (٣٠) من المقيم إلى ببلي ٣٠٧/١٩٤ ص ٨٠ في ٢٠ يوليو ١٨٧١ م
- (٣١) من حكومة بومباي إلى سكرتير الحكومة البريطانية ٣٢١٤/١٩٤ ص ٤١ في ٣٠ يوليو ١٨٧١ م
- (٣٢) من الكولونيل ببلي إلى القبطان دوتي ٣٤٦/١٩٤ ص ٩٥ في ١٩ أغسطس ١٨٧١ م
- (٣٣) رسالة من ميرزا أبو القاسم إلى المقيم ٢٩٥/١٩٤ في ٢٢ أغسطس ١٨٧١ م الموافق ٥ جمادى الثاني ١٢٨٨ هجرية
- (٣٤) نص رسالة ميرزا أبو القاسم إلى المقيم ٢٩٧/١٩٤ في ٢٦ أغسطس ١٨٧١ م الموافق ٩ جمادى الثاني ١٢٨٨ هجرية وانظر دفتر العينيات ص ٨٥١ رقم ٣٧٣ من الباب العالي إلى والي بغداد بتاريخ ٦ جمادى الأولى ١٢٨٨ هجرية
- (٣٥) من غوتري إلى ببلي ٢٩٩/١٩٤ ص ٧٥ في ٢٧ أغسطس ١٨٧١ م و ٢٩٥/٢٩٥ ص ٧٢ في ٢٨ أغسطس ١٨٧١ م
- (٣٦) ٣٥/ب ر ٢/فيلم ١٥٥ ص ٨٦٠ في ١٤ سبتمبر ١٨٧١ م والتحفة النبهانية ط ١٣٣/١٣٣
- (٣٧) ٣٥ - ب ر ٢/ ص ٨٦٥ فيلم ١٥٥ في ١٦ سبتمبر ١٨٧١ م
- (٣٨) ٣٥ ب ر ٢/ ص ٨٤٩ فيلم ١٥٥ في ٢٢ سبتمبر ١٨٧١ م - ٧ رجب ١٢٨٨ هجرية
- (٣٩) ٣٥ ب ر ٢/ ص ٨٧٣ فيلم ١٥٥ في ٢٦ سبتمبر ١٨٧١ م
- (٤٠) من ببلي إلى حكومة بومباي ١٥٥/ ص ٨٥٦/ ٣٥٠/١٩٤ ص ٩٦ في ٢٩ سبتمبر ١٨٧١ م و ٩٢٩/١٥٥ في ٣٠ سبتمبر ١٨٧١ م
- (٤١) من حكومة بومباي إلى حكومة الهند ٥١٧٣/١٩٤ ص ١٠٠ في ٢٧ أكتوبر ١٨٧١ م وانظر: لوريمر/ ص ١٣٦١ وانظر: رسالة من الشيخ عيسى إلى مدحت باشا رقم ال بي اس ١٩/٩/ ص ٤٣٥/ ١٧٨٧/٧ في ٢٦ نوفمبر ١٨٧١ م
- (٤٢) لوريمر / ص ١٣٦٢ و ١٠٢٧/١٥٥ ص ١٣٣ في ١٤ نوفمبر ١٨٧١ م
- (٤٣) ٣٥ ب ر ٢/ فيلم ١٥٥ ص ٩٨٣/ ١٢٢٧/ ٣٥٦/ في أول نوفمبر ١٨٧١ م الرسالة من ببلي إلى حكومة بومباي
- (٤٤) ٣٣٧/أ/ أمر سلطاني صادر بتاريخ ٦ جمادى الأولى ١٢٨٨ هجرية الموافق ٢٥ يوليو ١٨٧١ م
- (٤٥) ٣٥/ب ر ٢/ فيلم ١٥٥ ص ١٠٣٢ - ٣٧١/١٢٥٧/١٠٣٣ من الكولونيل ببلي إلى حكومة بومباي ٢٣ نوفمبر ١٨٧١ م وانظر الوثيقة رقم ال بي اس ١٩/٩/ (٤٦) لوريمر أ/ ١٣٦٣
- (٤٧) من كاتب الأتباء إلى المقيم ٥/٢٧٠ ص ٢٥٣ بتاريخ ١٢ ذي الحجة ١٢٨٨ هجرية - ٢٢ فبراير ١٨٧٢ م وانظر الوثيقة ال بي اس ١٩/٩/
- (٤٨) من كاتب الأتباء إلى المقيم ٥/٢٧٠ ص ٢٥٤ بتاريخ ١٤ ذي الحجة ١٢٨٨ هجرية - ٢٤ فبراير ١٨٧٢ م

- (٤٩) ال /بي/ اس /١٩/٩/ ص ٤٣٥ من الشيخ عيسى بن علي آل خليفة إلى مدحت باشا بتاريخ ١٦ رمضان ١٢٨٨ هجرية - ٢٢ نوفمبر ١٨٧١ م / ورسالة مؤرخة في ١٢ رمضان ١٢٨٨ هجرية - ٢٦ فبراير ١٨٧١ م
- (٥٠) خارجية ٦/ في ٢١ محرم ١٢٨٩ هجرية / الموافق في ١ أبريل ١٨٧٢ م
- (٥١) ١٦ خ/ في ٢٩ صفر ١٢٨٩ هجرية - ٩ مايو ١٨٧٢ م
- (٥٢) ال بي اس /٨٢/٣/ ص ٩٣ من دائرة الهند [غرانت دوف] إلى خارجية لندن في ٣٠ يوليو ١٨٧٢ م
- (٥٣) ال بي اس /٢٧٢/٥/ المجلد ١٤ الجزء ٣ بي ٥٤٧/ رقم ٤٧ - ١٠ في ٢٥ يناير ١٨٧٣ م
- (٥٤) ٣٥ خ/ في ٣١ تشرين أول ١٨٧٢ م - ١٢٨٩ هجرية و ٣٤ خ/ و ٣٣ خ/ (٥٥) ٢٢ خ/ في ٣١٤ في ١٨٧٣ م
- (٥٦) ال/بي/ اس/ ٦٢/٩/ في ٢٦ مارس ١٨٧٥ م
- (٥٧) سالدانها القسم الثاني ص ٥٦ في ٢٧ أكتوبر ١٨٧٣ م و ١٢٨ و ١٢٩ ورسالة رقم ١١٩١ - ١٤٧ في ١٩ سبتمبر ١٨٧٣ م وانظر الرسالة المؤرخة في ١٢ ديسمبر ١٨٧٤ م من [روس] إلى شيخ البحرين . ومن سجلات أخبار قطر رسالة من روس إلى حاكم البحرين مؤرخة في ٢٢ فبراير ١٨٧٥ م
- (٥٨) رسالة من شيخ البحرين إلى الكولونيل روس مؤرخة في ٤ مارس ١٨٧٥ م
- (٥٩) لوريير ٢٤٠/٣ القسم التاريخي . و ال بي اس/ ٦٤/٩/ ص ١٢٩٢ في ٢٦ نوفمبر ١٨٧٨ م . و التحفة النبهانية ص ١٣٣ و ٢٤٢ و ٢٤٣
- (٦٠) ع/٧ آ في ٢٢ ديسمبر ١٨٨٠ م - ١٩ محرم ١٢٩٨ هجرية
- (٦١) أي/أو/آر/ ٢٩/٢/١٥ ملف أي ٦ ص ٩٤ المذكرة التي قدمها المعتمد السياسي في البحرين إلى المقيم في الخليج في ٧ مارس ١٨٨١ م
- (٦٢) أي/أو/آر/ ٦/٢٩/٢/١٥ ص ١٢١ في ٤ مايو ١٨٨٤ م / داخلية ٢٦٥/١٨١٦ الشورى في ١٩ رجب ١٣٠٨ هجرية
- (٦٣) آر/١٥/١/١٨٤ في ١٩ جمادى الثانية ١٣٠٦ هجرية - ٢٠ فبراير ١٨٨٩ م
- (٦٤) ٨/٤/١٣ في ١٣ مارس ١٨٩٢ م - ١٤ شعبان ١٣٠٩ هجرية
- (٦٥) ١٥/٤/١٦ في ١٦ يوليو ١٩٠٩ م - ٢٨ جمادى الثانية ١٣٢٧ هجرية . التحفة النبهانية ص ٢٤٤ و ٢٤٦ و ٢٤٨
- (٦٦) ٩/٤/١ في ٣٠ أبريل ١٨٩٨ م - ٨ ذوالحجة ١٣١٥ هجرية